كبار الإعلام الأردني تركوا مهمة الردح «للمستجدين».. واستمرار حملات «الصراخ والشتائم» في صحف الحكومة

أجواء عمان «ملبدة» بغيوم الحدث «اللبناني».. الأردن يقرأ باهتمام خطاب نصر الله الأخير.. واعترافات رسمية بضعف الجاهزية الاعلامية

عمان ـ «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن اعتبار كلام الشيخ حسن نصر الله امس الاول عن العلاقة ما بين اسر الجنديين الاسرائيليين وردة الفعل الموازية مجرد (زلة لسان) فالمسالة كما التقطتها ماكينة الرصد الاردنية تحديدا لها علاقة باستدراك سريع وخاطف لاحتواء الانفعالات الداخلية المتزايدة الان في لبنان. وهي انفعالات غذتها في الواقع الموضوعي دمشق عندما ساهمت باعادة احياء نشاط قوى اذار وساهمت بتفعيل الحوار الداخلي الصاخب مجددا.

وكان يمكن لخصوم حزب الله داخل لبنان ان يصمتوا لفترة اطول وان تاخذهم الي خلف الاضواء لحظة الانتصار والتفوق لكن الخطاب الاخير للرئيس بشار الاسد وبالتقدير الاردني للمرة التالية وتر الاجواء مجددا واحرج حزب الله وتسبب بإعادة انتاج المشهد الخلافي في الجدل الازلي بين بيروت ودمشق.

وفي الواقع حظيت توضيحات نصر الله الاخيرة وهي الاولي بعد الحرب باهتمام اعلامي وسياسي واسع النطاق في الساحة الاردنية التي مازالت متمترسة حول قراءة لم تتغير لهذه الحرب ونتائجها وتداعياتها فصحف عمان نشرت حيثيات توضيحات نصر الله الاخيرة وبعض اليوميات احتفلت بكلامه الجديد عن التمسك بخيار المقاومة اذا لزم الامر.

واكثر ما توقفت عنده مؤشرات الرصد السياسي الاردني هو حديث زعيم مقاومة لبنان عن العلاقة ما بين واقعة اسر الجنديين وبين توقع حجم ومستوى رد الفعل الاسرائيلي فنصر الله هنا قال بوضوح انه لم يكن يتوقع ما حصل، وقال بوضوح انه لو علم مسبقا بان رد الفعل سيكون ما حصل لتراجع عن عملية اسر الجنديين.

وبرأي اوساط مؤيدة في الواقع لاية مقاومة ضد اسرائيل تستوجب عبارة نصر الله الاخيرة النقاش فبالرغم من انها عبارة للاستهلاك الداخلي في لبنان ولها غرض وظيفي بشكل مرجح الا انها عبارة قد تخدم برأي القراءة المتانية اردنيا الفكرة التي انتقدت عملية اسر الجنديين من حيث التوقيت ومن حيث النتائج.

وبكل تأكيد لم يخطط الشيخ حسن نصر الله الذي ابدع في الواقع في ادارة المعركة المفروضة على الشعب اللبناني.. لمنح الذين انتقدوه وتحديدا في العالم العربي عبارة تخدم تقديرهم بخصوص المجازفة والمغارمة لكن الحسابات الداخلية للشيخ وللمقاومة الان دفعت نصر الله باتجاه الاستدراك وبالتالي اطلاق اشارة يمكن ان تتفق في مضمونها التحليلي مع القول بان عملية اسر الجنديين انطوت على الاقل على تقديرات خاطئة او انها لم تكن عملية مدروسة بعناية ان كانت ليست مغامرة.

ويساند مثل هذه القراءة قول الشيخ نصر الله عدة مرات بان الحرب اعد لها مسبقا وبان المقاومة فرضت توقيتا مختلفا عن التوقيت الذي قرره الاسرائيلي والامريكي وعليه برز ان حديث نصر الله الاستدراكي محاولة للتقاطع قدر الامكان مع كل الاطراف فسورية صرحت بانها جاهزة للتفاوض والسلام وتداخلاتها بعد الحرب اربكت حسابات حزب الله داخل لبنان والشيخ نصر الله يخطط لاحتواء المشهد الداخلي ومن هنا كان الاستدراك ضروريا بالنسبة للشيخ المجاهد حتى وان كانت التكلفة هي وجود طرف اخر يؤشر على هذا الاستدراك ويراجع ما قيل عربيا على الاقل عن المجازفة والمغامرة.

وفي المستوى الاردني الذي لازال يراقب كل صغيرة وكبيرة لها علاقة في لبنان لا يوجد تناقض بين ما كان الاردن يقوله بخصوص توقيت وشكل الحرب وسببها المباشر وبين ما اعلنه الشيخ نصر الله في الواقع عن عدم توقعه حجم ردود الفعل على اسر الجنديين، ولذلك ظهرت في اوساط عمان نخبة من الذين يقولون بان ما اعترف به الشيخ حسن نصر الله يتسق في المضمون والنتيجة مع تصور عمان لهذه الحرب وتداعياتها، وبأن الحديث عن انتصار لأول مرة على جيش إسرائيل الذي لايقهر ينطوي على ظلم لعدة جيوش وشعوب حاربت إسرائيل وسجلت انتصارات في مرماها كما حصل في حربي اكتوبر والكرامة.

الى ذلك لازالت اجواء عمان اعلاميا وصحفيا ملبدة تماما بغيوم الحرب وتداعياتها خصوصا مع تنامي الشعور الداخلي بان الاردن ظلم في تقييم مواقفه تحديدا من قبل وسائل اعلام عربية واخرى لبنانية حيث يقول المسؤولون الاردنيون ان عمان اجتهدت بان وقفت مع بيروت انسانيا بكل امكاناتها بالرغم من فقرها قياسا بدول النفط الثرية والغنية فيما كانت هذه الوقفة تحقق اثرا عكسيا في المستوي الاعلامي ما تسبب في طرح اسئلة حول خفايا واسرار هجومات اعلامية منظمة مفترضة ووهمية تترصد اية مبادرة اردنية.

وفي الواقع حفلت الصحافة الاردنية خلال اليومين الماضيين بحملات صراخ وشتائم ضعيفة وغير مهنية استندت الي نظرية المؤامرة ضد بعض وسائل الاعلام العربية واللبنانية وهذه الحملات نفذت بوضوح عبر صغار الاعلاميين والصحافيين الذين يفتقرون للخبرة والموهبة فيما اعتزلها الحرس الحقيقي والمخضرم للاعلام في الاردن وتركها للمستجدين وتلك اشارة تظهر بان ظاهرة الشتم والردح اصبحت موضة بالنسبة للصحافة الرسمية في عمان يمارسها هامشيون تنقصهم الخبرة والمهنة لصالح خطاب فوقي واستعلائي يعظم ويزيد عدد خصوم الاردن والخطاب الاردني اكثر مما يدافع فعلا عن المصالح الاردنية.

وحملات صغار الصحفيين هذه شارك بها احيانا مستشارون اعلاميون حاليون وسابقون في بعض مؤسسات الدولة تنقصهم ايضا الخبرة والموهبة ونظمت فعاليات الردح والشتيمة فيما تعترف بيانات رسمية ومداخلات برلمانية وتعليقات من داخل مؤسسة النظام بوجود ازمة كبيرة اسمها الاعلام الرسمي.

وهي ازمة سارت حتى الان ومنذ فتح ملف اسلحة حركة حماس باتجاهين الاول مواجهة لفظية فقيرة لوسائل اعلام مهمة ومؤثرة وبالتالي ضعف في الرد المعاكس، والثاني فشل ذريع في تسويق وترويج المنجز الاردني او الخطاب الرسمي الاردني سواء على مستوى الملف اللبناني او في اي مستوى اخر وقد تم الاعتراف بذلك في سياق اجتماعات رسمية واحيانا ملكية.

ومن هنا يمكن القول ان ازمة لبنان وان كانت بعيدة جغرافيا عن عمان لازالت تكشف العيب في بنية مؤسسة الاعلام الاردنية التي يقودها اشخاص يعينون اصلا بناء على اعتبارات كثيرة المهنية ليست منها، وفي الواقع يتحدث رجال المؤسسة والنظام والحكومة انفسهم علنا وسرا عن انكشاف هذا العيب وهم يقررون بان مبادرات الخير الملكية الاردنية تجاه الشعب اللبناني لم تجد جهازا اعلاميا كفؤا ينجح في تسويقها او حتى في الرد على القراءات المغلوطة او غير الدقيقة للكثير من حيثياتها.

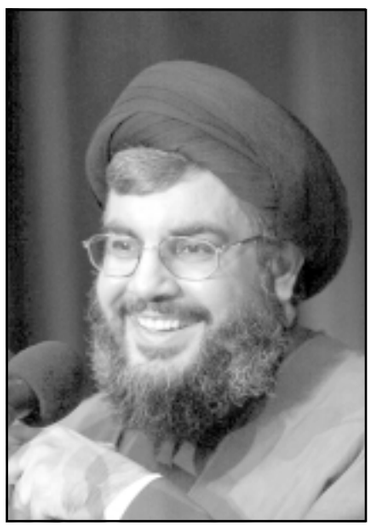

السيد حسن نصر الله

الأردن يوافق على تجديد جواز سفر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

■ عمان ـ يو بي أي: قالت صحيفة اسبوعية أردنية امس الإثنين ان الحكومة الأردنية وافقت على تجديد جواز سفر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل.

ونقلت صحيفة «الحدث» عن المتحدثة باسم الخارجية الأردنية صباح الرافعي قولها ان مشعل تقدم بطلب تجديد جواز سفره الأردني للسفارة الاردنية في العاصمة القطرية الدوحة قبل أسبوعين حيث وافقت السفارة على طلبه.

يذكر ان الأردن كان قد ابعد عام 1999 خالد مشعل عن اراضيه مع عدد من قياديي حماس الى العاصمة القطرية.

وكانت مبررات الحكومة الأردنية آنذاك ان مشعل مواطن أردني ولا يجوز له بحكم القانون ان يكون عضواً في تنظيم غير أردني، وإشترطت الحكومة على مشعل تخليه عن وضعه القيادي في حركة حماس مقابل السماح له بالعودة للأردن والإحتفاظ بجواز سفره الأردني.

الا ان مشعل رفض مطالب الحكومة الأردنية واصر على الإحتفاظ بجنسيته الأردنية ووضعه التنظيمي داخل حركة حماس الفلسطينية.

ويأتي قرار الحكومة الأردنية بالموافقة على طلب مشعل تجديد جواز سفره الأردني بعد اشهر من اتهامات الحكومة الأردنية لحركة حماس في الخارج بالتورط في تهريب اسلحة من سورية وتخزينها في الأردن لاستخدامها في «عمليات إرهابية» على الأراضي الأردنية.

وقد رفضت قيادة حماس الإتهامات الأردنية رغم إعلان سلطات المملكة القبض على عشرين شخصا من عناصر الحركة بتهمة «التورط» في العملية.

ويتزعم مشعل حركة حماس التي تحتفظ بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني منذ الإنتخابات الأخيرة التي أجريت في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي.

السجناء الاسلاميون الاردنيون يوقفون اضرابا عن الطعام

عمان ـ «القدس العربي»:

اوقف السجناء الاسلاميون في سجن سواقة الاردني عن اضرابهم عن الطعام بعد 38 ساعة وعدهم 41 نزيلا. حيث تناولوا وجبة العشاء ليلة امس الأول. وكان السجناء في سجن السواقة الذي يضم عناصر من القاعدة متهمين في مؤامرات فاشلة لمهاجمة اهداف امريكية واسرائيلية رفضوا الاكل يوم السبت الماضي للاحتجاج على ما يقولون انه سوء معاملة وحبس انفرادي.

من جهته اوضح الرائد بشير الدعجة الناطق الاعلامي في الأمن العام ان المضربين عدلوا عن اضرابهم بعد تيقنهم وقناعتهم التامة بان مطالبهم المتعلقة بالاختلاط بين النزلاء بغض النظر عن جرائمهم وفئاتهم العمرية وفتح ابواب المهاجع ليلا هو مطلب غير قانوني ومخالف لقانون مراكز الاصلاح والتأهيل.

وأشار الناطق الاعلامي الى ان اجتماعا كان قد تم امس من قبل المسؤولين عن السجن مع النزلاء تم خلاله اقناعهم بالعدول عن مطلبهم وفك الاضراب عن الطعام وبالفعل تجاوبوا وانهوا ذلك الساعة التاسعة من ليلة امس الأول، مؤكدا انهم يتمتعون بصحة جيدة.

وكان السجناء بدأو صباح السبت اضرابا عن الطعام مطالبين بـ«السماح للسجناء بالاختلاط» و«فتح ابواب المهاجع خلال الليل». وكانت «المنظمة العربية لحقوق الانسان» انتقدت في تقرير نشرته الشهر الماضي الاوضاع في السجون الاردنية، ودعت الى «ضرورة العمل على تلافي النواقص وتحسين اوضاع النزلاء».

يذكر ان عزمي الجيوسي، احد معاوني زعيم تنظيم القاعدة ابو مصعب الزرقاوي والمحكوم بالاعدام، موجود في سجن سواقة الصحراوي.

وشهد مركزا اصلاح وتأهيل سواقة والجويدة اعمال شغب في آذار (مارس) الماضي تم خلالها احتجاز 13 عنصرا من الشرطة، ثم اطلق سراحهم اثر مفاوضات بين السجناء ومسؤولين وزعماء عشائر.

تعديل وزاري مفاجىء.. واتهام عدد من الوزراء بالاستعانة بالسحرة.. والمصريون يؤمنون بزعامة تمثال رمسيس.. واحتفاء بنصر حزب الله

مطالب بانقاذ مصر من جمال مبارك وشلته.. اشادة بتحمل الرئيس للهجمات الشخصية.. مهاجمة صافيناز لاتهامها هيكل بالخيانة العظمى

القاهرة ـ «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن التعديل الوزاري الطفيف الذي اجراه الرئيس مبارك، نتيجة تقديم وزير العدل المستشار محمود ابو الليل استقالته منذ عشرة ايام للرئيس مبارك، بعد ان نصحه الاطباء بالاقلال من ساعات العمل، بسبب متاعب في القلب، والعمود الفقري، وتعيين المستشار ممدوح مرعي رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق بدلا منه.

وتعيين الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط وزير دولة للتنمية الاقتصادية بالاضافة للتخطيط، وتخليه عن وزارة التنمية المحلية التي فصلت عن التخطيط واسندت الى محافظ الاسكندرية محمد عبدالسلام المحجوب، وعين بدلا منه في المحافظة عادل لبيب محافظ البحيرة ونقل محافظ سوهاج محمد عبدالحميد شعراوي للبحيرة وعين مكانه محسن النعماني.

وحتى الآن يمكن الاستناد الى تفسير التغيير الذي حدث بانه نتيجة الاستقالة الصحية لوزير العدل محمود ابو الليل ولكن الذي يثير التساؤل، هو تعيين المحجوب وزيرا للتنمية المحلية، وتوسيع اختصاصات وزير التخطيط أي ان هناك ضرورات اخرى رآها الرئيس، مثل العمل في التنمية المحلية، وفي نفس الوقت تم نقل عادل بسبب للاسكندرية، حتى لا يحافظ فقط على ما تحقق في الاسكندرية، وانما لتحقيق المزيد لانه حقق عندما كان محافظا لقنا في الصعيد، وهي افقر المحافظات انجازات هائلة ونجح في تحويل المدينة الى مكان نظيف ومتطور.

وبالنسبة لابو الليل، فعلينا ان نتذكر انه نشر منذ بداية ازمة نادي القضاة مع النظام انه سيتم تغييره مع آخرين، بل ونشر اسم المستشار ممدوح مرعي عندما كان رئيسا للمحكمة الدستورية، بديلا عنه بالاضافة الى انه تم من قبل رفض عدة استقالات لاسباب مرضية لوزير العدل السابق لابو الليل المستشار فاروق سيف النصر، وكان طبيعيا ان لا يطول التغيير وزراء آخرين او رئيس الوزراء، لان الرئيس مبارك نفسه اشاد في حديثه لمرسي عطا الله رئيس تحرير «الاهرام المسائي»، باداء الحكومة، كما برا وزير النقل محمد منصور من الاهمال، وجدد الثقة فيهما حسبما نشرت «الاهرام» امس، ووصف الرئيس مبارك الدكتور نظيف بانه رجل دقيق جدا يقدم كل ما لديه ويعمل بجد واجتهاد واخلاص ومثابرة، كما وصف الرئيس مبارك وزير النقل المهندس محمد منصور بانه رجل نظيف ولديه النية والاصرار على اصلاح هذا المرفق الحيوي المهم».

والذي يمكن قوله بشكل اولي ان لا امل امام مجموعة جمال مبارك في ازاحة نظيف من رئاسة الوزارة وحلول واحد منهم مكانه، كما انه لا توجيه لضربة لاحد من هذه المجموعة، بالاضافة الى ان الاحتفاظ بوزير النقل في مكانة ضرورية حتى لا يثبت فشل اسناد مناصب وزارية لرجال الاعمال، والتي دافع عنها الرئيس وجمال، واصبحت تبرئتهم من الاهمال والفشل عملية ضرورية، ولذلك لم يكن غريبا ان تبدا جريدة «روزاليوسف» المقربة من جمال موضوعها عن التغيير بالقول:

«تعديل وزاري محدود جدد الثقة في وزير النقل محمد لطفي منصور استنادا فيما يبدو الى ان مشكلات قطاع النقل واساسها هيئة السكك الحديدية، تراكمت منذ سنوات وتقوم اساسا على ان هناك نقصا في التمويل الواجب لاتمام تحديث علمي في قطاع النقل».

والملاحظ هنا، انها اغفلت تجديد الثقة ايضا في رئيس الوزراء، بل واغفلت كلام الرئيس عن احمد نظيف الذي اوردته «الاهرام».

ونشرت «الوفد» عن حدوث ازمة في محطات السكك الحديدية بسبب قلة عدد القطارات وعدم انتظام مواعيدها، ولاضراب عدد من سائقي الجرارات لسوء حالاتها، وحتى لا يتحملوا نتائج اي كوارث، بينما اكدت «المصري اليوم» ان امتناع السائقين هو تنفيذ لتعليمات وزير النقل بعدم خروج اي جرار فيه مشاكل، واستمرار زيادة منسوب المياه في بحيرة ناصر بسبب تدفق مياه الفيضان، وعودة «الاهرام» لتسميتها بحيرة السد، والى ما لدينا اليوم:

معارك الصحافيين

ونبدا بمعارك الصحافيين وتحذيرات زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روزاليوسف» من تمادي البعض في الاساءة الشخصية لرئيسنا، ومطالبته نقابة الصحافيين بالتدخل بقوله في مقاله بمجلته «روزاليوسف»: «الرئيس يحتمل الكثير والكثير، والذي يفوق قدرة المواطن العادي على الاحتمال، ويتحلى باقصى درجات الصبر وضبط الاعصاب، ولم تنجح على مدى فترة حكمه اية محاولات لاستعدائه ضد حرية الصحافة، وكان ايمانه يزداد دائما كلما شطحت الاقلام وجنحت الالسنة، وحقه علينا كرئيس لمصر وكرمز لهذه الامة وابن من ابنائها افنى حياته اشغالا شاقة في خدمتها، من حقه علينا ان نحمي حقوقه كمواطن مصري اولا وكرئيس للدولة ثانيا، وكرمز للمصريين جميعا يرفع هامتهم ويصون كرامتهم.

×× لا خوف على حرية الصحافة من الدولة او الحكومة او الرئيس، مهما بلغت تجاوزاتها وخرقها للضوابط القانونية والاخلاقية، ولكن الخوف كل الخوف من المتربصين بها ومن جماعات الضغط والقوى المؤثرة التي تزداد مساحة العداء بينها وبين الصحافة، ومهما حدث لن ياتي «خريف غضب» جديد، مضى هذا العهد ولن يعود، الحل هو ان نعود الى النقابة نطالبها بالتدخل الحاسم الحازم لوقف التجاوزات، وان يتحلى اعضاء مجلسها بالمسؤولية، وان ينسوا صناديق الانتخابات وممالاة الناخبين والبحث عن الاصوات والتكتلات الانتخابية، فالمهنة تواجه مخاطر كبيرة تستدعي نسيان المكاسب الشخصية.

صحيح ان النقابة ضعيفة، ولكن يمكن ان تسترد عافيتها، واحترامها، ولكن اذا اتبعت نفس الاساليب القديمة البالية ربما تكون الفرصة الاخيرة التي لا ينفع معها ندم.

اخطاء الديمقراطية لا تعالج الا بمزيد من الديمقراطية واخطاء الصحافة لا تعالج الا بمزيد من حرية الصحافة، الكرة الان في ملعب النقابة، البيت الكبير للصحافيين، فاما ان تصبح حصنا لحمايتهم، او تتحول الى خرابة للبوم والغربان!». طبعا، هكذا رئيسنا على الدوام، ولذلك اندهشت جدا ان يقول زميلنا وصديقنا جمال بدوي في نفس اليوم ـ الاحد ـ في عموده بـ«الوفد» ـ كلام في العضم ـ «كيف يحرم صحافي سجين من حقه في التعبير عن رايه وهو خلف القضبان؟ وكيف يقصف قلم في عهد يدعي انه لم يكسر قلماً، ولم يصادر رايا، ولم يحظر مقالا، ولم يضرب صحافيا في صحراء القطامية»!، ان اكبر كتابنا وشعرائنا كتبوا اروع خواطرهم وهم ضيوف على السجون منذ عهد الاحتلال، احمد حلمي وضع كتابه عن اصلاح السجون وهو يقضي عقوبة السجن، وسيد قطب كتب اعظم انتاجه الفكري «في ظلال القرآن» وهو خلف القضبان، وكذلك فعل كتاب اليسار واليمين، ذلك ان الحكم بالسجن ينفذ على شخص المتهم، ولا ينفذ على فكره وعقله ومعتقداته.

×× لقد قرات ان مصلحة السجون منعت الزميل ايمن نور من كتابة مقالاته وحجبت عنه الاوراق والاقلام، وهو عقاب اشد نكالا من حرمانه من الماء والهواء.

×× لقد حاربنا ايمن نور وهو في عز هيلمانه، عندما كانت الدولة تهرع الى استرضائه ولكننا على استعداد لان نقاتل من اجل حقه في التعبير عن رايه، لان منع التعبير هو نوع من التنكيل يرفضه الاحرار في كل زمان ومكان، وليس من الفروسية ان تنكل بفارس وقع من فوق جواده، وصار وديعة في يد خصمه».

وامتلات «العربي» بردود عنيفة على تقرير المجلس الاعلى للصحافة، وكلها تؤكد على حق نقد رئيس الجمهورية، بينما نشرت الكرامة تعليقا لرئيس تحريرها، وعضو مجلس الشعب وزميلنا وصديقنا حمدين صباحي على التقرير، لانه اختص الكرامة بالتحديد في اهانة رئيس الجمهورية ـ وكان ابرز ما جاء في تعليق حمدين: «واحسب ان نقد رئيس الجمهورية ـ وهو اهم ملامح حرية الصحافة في مصر واحد اهم ملامح الديمقراطية التي نسعى جميعا لتاكيدها وتوسيع نطاقها وتجذيرها في مجتمعنا ـ لم يكن انجازا سهلا في تاريخ هذه المهنة الشاقة ولكنه جاء ثمرة لتضحيات متواصلة، فلا ينبغي لاحد في هذا المقام ان يمن على الصحافة والصحافيين بان هذه الحرية هي منحة من السيد الرئيس، فهذا القول ينال من قيمة النضال المتواصل للصحافة المصرية، ويجافي ما يعلمه الجميع واولهم السيد الرئيس من درس التجربة الانسانية كلها وتجربتنا القومية العربية والوطنية المصرية خصوصا ان الحرية تؤخذ ولا تمنح، وما يصح تاكيده في هذا المقام ان الرئيس حسني مبارك برحابة صدر تستحق كل التقدير اختار ان يتحمل نقد الصحافة دون ان يضيق بها وانه برجاحة عقل اختار في المفاصل الحاسمة ان ينتصر لحرية الصحافة لا ان يسلم بحجج المحرضين عليها، وهو نهج نامل ان يواصله الرئيس وان يدعمه ويؤكد عليه وينتصر له، اننا نرفض الاساءة الشخصية لاي مواطن ونعتبر ان صون كرامة الانسان كل انسان هو احد معالم رسالتنا السياسية والمهنية.

نرفض الاساءة الى مقام رئيس الجمهورية، وموقعه ومنصبه الرفيع، كما نرفض الاساءة الى شخص رئيس الجمهورية فالرئيس موقعا وشخصا محل الاحترام والتقدير، واذا كنا نتمسك بحقنا في نقد الرئيس فاننا نتمسك بواجبنا الا يتجاوز النقد حدود الموضوعية، ولم تكن «الكرامة» في اي موضوع نشرته تقصد الاساءة او تتعمد الاهانة او تتوخى التطاول على مقام او شخص الرئيس.

اننا نتقبل تماما كل نقد يوجه الينا وكل قول يهدي الينا عيوبنا ونرجو ان يطمئن الجميع الى جديتنا في هذا، ان من واجبنا ان نحترم تقديرات وآراء وانتقادات الجميع واننا عازمون على انتهاج الصواب الذي يستقر في ضمائرنا والذي يحمي كرامة الجميع، وفي هذا الاطار فان كافة الملاحظات التفصيلية الواردة في تقرير المجلس الاعلى للصحافة هي محل اعتبار «الكرامة».

اننا نعرب عن تقديرنا لالتزام المجلس الاعلى للصحافة بالدور الذي اناطه به القانون ونحترم تقرير لجنة الممارسة الصحافية ونشيد على وجه الخصوص بما تضمنه التقرير في صدر الجزء الخاص باساءة «الكرامة» الى